

لسان العرب

(ترق) التَّـرَقُّ شَبِيه بالدُّرُج قال الأَعشى وما رَد من غُـوَاةِ الجنِّ يَحْرُسُها
ذُو نَـيَـفَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونِها تَرَقَّـا دُونِها يعني دُونَ الدُّرَّةِ والتَّـرَقُّ قُـوَتَانِ
العَظْمانِ المُشْرِفانِ بَين ثُغْرَةِ النَحْرِ والعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيرِهِم أَـنْـشِدَ ثَعْلَبُ فِي صَفَةِ
قِطَاةٍ قَرَّتْ زُطْفَةً بَين التَّـرَاقِي كَأَنَّـها لَدَى سَفَطِ بَين الجَوَانِحِ مُقْفَلٌ وَهِيَ
التَّـرَقُّوَّةُ فَـعْـلُـوَّةٌ وَلَا تَقِلُّ تُرْقِـوَةٌ بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ وَصَلَ بَين ثُغْرَةِ النَحْرِ
والعَاتِقِ مِنَ الجَانِبَينِ وَجَمَعَهَا التَّرَاقِي وَقَوْلُهُ أَـنْـشَدَهُ يَعْقُوبُ هُمُ أَـوْـرَدُوكَ المَوْتَ حِينَ
أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِيـلَيْكَ النَفْسُ بَين التَّـرَاقِي إِنَّمَا أَرَادَ بَين التَّرَاقِي فَقَلَبَ
وَتَرَقَّاهُ أَصَابَ تَرَقُّوَتَهُ وَتَرَقَّيْتُهُ أَيْضاً تَرَقَّاهُ أَصْبَتْ تَرَقُّوَتَهُ وَفِي حَدِيثِ
الخَوَارِجِ يَقْرَأُونَ الفَرَّانَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمُ وَتَرَاقِيَهُمُ وَالْمَعْنَى أَنَّ قِرَاءَتَهُمْ لَا يَرْفَعُهَا
إِلَّا وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُجَاوِزْ حُلُوقَهُمْ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا يَعْمَلُونَ بِالفَرَّانِ وَلَا يَثَابُونَ عَلَى
قِرَاءَتِهِ وَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيرُ القِرَاءَةِ وَالتَّـرِيقُ بِكسْرِ التَّاءِ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ هُوَ دَوَاءُ
السُّمُومِ لُغَةٌ فِي الدُّرِّ يَاقُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الخمرَ تَرِيقاً وَتَرَرُّ يَاقَةً لَأَنَّهَا تَذْهَبُ
بِالْهَمِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعشى وَقِيلَ البَيْتُ لابنِ مُقْبِلٍ سَقَتْنِي بِصَهْبَاءَ تَرَرُّ يَاقَةً مَتَى مَا
تُلَـيِّـنُ عِظَامِي تَلِينُ وَفِي الحَدِيثِ إِنََّّ فِي عَجْوَةِ العَالِيَةِ تَرَرُّ يَاقاً التَّرِيقُ مَا
يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السَّـمِّ مِنَ الأَدْوِيَةِ وَالْمَعَارِجِينَ وَيَقَالُ دَرُّ يَاقٍ بِالدَّالِ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمرَ مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتُ تَرِيقاً إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ
الأَفَاعِي والخَمَرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ قَالَ وَالتَّرِيقُ أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا
بَأْسَ بِهِ وَقِيلَ الحَدِيثُ مُطْلَقٌ فَالأَوَّلَى اجْتِنَابُهُ كَلَّاهُ